إن كل معاهدة غير محددة األلجل وال تحتوي شرطاً صريحاً ظلت المعاهدة ملزمة لجميع أطرافها بحالتها. بليغاً أطرافها، أما كيف يتم هذا التحرر، المعاهدة حق االنسحاب أو إعالن إنهائها دون االتفاق مع الطرف آلخر أو الرجوع. صحيح أن فكرة وجوب تعديل أو إنهاء المعاهدة التي تغيّرت أوضاعها فكرة مقبولة في ذاتها ال يمكن عدم التسليم بها، ألنه غير منطقي أن تبقى التعهدات قائمة رغم زوال األلسباب التي تستند إليها، وليس من المعقول القول ببقاء الدول مرتبطة دائماً جانب واحد دون الرجوع إلى الجانب آلخر مسألة خطيرة، ألنه يعطي للدول التي تطعن به المعاهدة التي تفرض عليها هذه تخفي وراءه االلتزامات، وألنه يمكنها من أن تتخذ من فكرة تغيّر األلوضاع ستاراً والضمانات الكافية لصيانة العالقات الدولية القانونية من العبث والقيود المبذولة من أن تنتهك ،بغير مبرر حقيقي

Summarized by © lakhasly.com